

بحار الأنوار

[281] صلى الله عليه وآله: أربعة يؤذون أهل النار على ما بهم من الازى، يسقون من الحميم في الجحيم ينادون بالويل والثبور، يقول أهل النار بعضهم لبعض: ما بال هؤلاء الاربعة قد آذونا على ما بنا من الازى ؟ فرجل معلق في تابوت من جمر، ورجل يجر أمعاؤه، ورجل يسيل فوه قيحا ودما، ورجل يأكل لحمه، فقيل لصاحب التابوت: ما بال الابد قد آذانا على ما بنا من الازى ؟ فيقول: إن الابد قد مات وفي عنقه أموال الناس لم يجد لها في نفسه أداء ولا وفاء، (1) ثم يقال للذي يجر أمعاؤه: ما بال الابد قد آذانا على ما بنا من الازى ؟ فيقول: إن الابد كان لا يبالي أين أصاب البول من جسده، ثم يقال للذي يسيل فوه قيحا ودما: ما بال الابد قد آذانا على ما بنا من الازى ؟ فيقول: إن الابد كان يحاكي فينظر إلى كل كلمة خبيثة فيسندھا ويحاكي بها، ثم يقال للذي كان يأكل لحمه: ما بال الابد قد آذانا على ما بنا من الازى ؟ فيقول: إن الابد كان يأكل لحوم الناس بالغيبة ويمشي بالنميمة. " ص 239 - 240، ص 346 " توضيح: قال الجزري: فيه إن رجلا جاء فقال: إن الابد قد زنا، معناه المتباعد عن الخير والعصمة، يقال: بعد - بالكسر - فهو باعد أي هلك، والابد: الخائن أيضا. 3 - لى: ابن إدريس، عن أبيه، عن محمد بن عبد الجبار، عن ابن البطائني عن إسماعيل بن دينار، عن عمرو بن ثابت، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام قال إن أهل النار يتعاونون فيها كما يتعاون الكلاب والذئاب مما يلقون من أليم (ألم خ ل) العذاب، فما طنك يا عمرو بقوم لا يقضى عليهم فيموتوا ولا يخفف عنهم من عذابها، عطاش فيها، جياع، كليلة أبصارهم، صم بكم عمي، مسودة وجوههم، خاستين فيها نادمين، مغضوب عليهم، فلا يرحمون من العذاب، ولا يخفف عنهم وفي النار يسجرون ومن الحميم يشربون، ومن الزقوم يأكلون، وبكلايب (2) النار يحطمون، وبالمقامع يضربون، والملائكة الغلاط الشداد لا يرحمون ؟ فهم في النار يسحبون على وجوههم،

[1] لعله كان قبل ذلك قد فرط في ادائها وماظل بحق غرمائه، وكان ذامال ومقدرة. [2] الكلايب جمع الكلاب والكلوب: حديدة معطوفة الرأس يجربها الجمر.